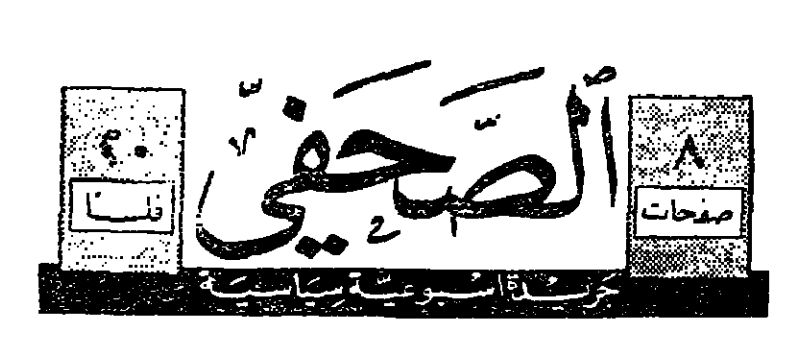


صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٣٥ السنة الثالثة الاحد ١٦/٩/١٩٧٣

حكمة الاسبوع

« الذين ينقضون عهد الله بعد ميثاقه ، ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ، ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون »
صدق الله العظيم

سبيـــل النصر ارادة وجهـــــاد !؟

حديث الصحفي

بســم الله الرحمن الرحــيم

وبعــد :

فان العدوان الصهيوني على سورية عدوان على الوطـــن العربي باسره ، ومسبباته بالنسبة للمعتدين جزؤ من خطة مستمرة قامت على استعراض العضلات والتحدي والاستفزاز ظنــا من المخططين ، وهو في محله في الظروف الحاليــة ، انه لايقابل من العرب معظم العرب الا بتصريحات الاستنكار ، وبرقيات اعلان التأييد للموقف السوري يبعث بها الزعماء والساسة وهي لاتقدم في خطط الرد على العدوان واسترداد كرامة الاوطان بل هي على خلاف ذلك تعطي العدو الدليل بعد الدليل على ان تضامن العرب بالكلام وتبادل الشعارات وبالخطب والتهديد الفــارغ من دون الافعال وتبادل الثقة والنجدات في كل لحظة ومناسبة يكشر فيها هذا العدو المتربص بنا عن انياب الغدر والشر ومحاولات التوســع في ديارنا واقطــارنا وهــو التوسع الذي صـــار همــه في خريطة رسمت لتكون غزوة صهيونيــة استعمارية تستهدف لا احتــلال سورية ، ولبنان ، والاردن فحسب بل احتــلال العراق والجزيرة العربية والتحكم في مقدساتنا ، ومصارد ثرواتنا البترولية والمائية .. من الفرات الى النيـــل ، ومن القــدس الى معان ، فتيماء ، وخيبر ، فالمدينــة المنورة ، ومكة المكرمة ، فصنعاء وغيرها من مدن واراضي العـــرب الذين ما زالت نصرتهم بعضهم للبعض الاخر بالعواطف والكلام وصفوفهم ينخرها الشقاق والخصام ، بانتظار المزيد من الضربات والمصائب والنكبات حتى يغير الله ما بقلوبهم فيصبــح ضعفهم قوة ، ويصبح تفرقهم اتحــادا ووئام في مسيرة هادفــة حاديها الايمان بالله ، وبالحق العربي والتضحية في سبيله ذوداً عن كرامة الامــة المهدورة ، ومقدساتها المغتصبــة ، وحمــاها المستباح ، وبالتالي يصبح النصر ميسوراً ومتحققاً معقود لواؤه دائماً وابداً للمتحدين المتعاونين الذين ينصرون بعضهــم بعضاً في السراء والضراء وهم في وحـــدة الرأي والصـــف مجتمعون .

بديهيات لا يجادل فيها الا من استمرأ واحياة الدعة والكسل وركنوا الى السلامة ولو كانت حياتهم هذه ذليلة خانعة ، وكان عيشهم عيش الصغار والهوان .. فالنصر كان لمن صحت نواياهم على السعي من اجله والبذل والعطاء في سبيله كفاحا مستمــراً وتضحيات مهما كان نوعها حتى يتحقق ، وهو لن يكون بغير الارادة الصلبة ، والعزائم التي لا يضعفها قلق ، ولا يتسرب اليها خور صادقة ماضية لا يعتريها يأس او خمـــول وارادة النصر والفوز هي التي تشحذ العزائم والهمم وتلهب النفوس بمشاعــر الحماس جهاداً مبينا من اجل المثل العليا ، والاهداف السامية

وبعد ، فالعـــرب الذين يتمنون النصر على اعدائهم مدعوون الى الالتفاف بعضهم

البقية على الصفحة الثالثة

ملك المغرب يشيـــد بلقـــاء القـــاهرة

القاهــرة — و ا ف — قال الملك الحسن الثاني في رسالة بعث بهــا الى الرئيس انور السادات تؤكد لكم تضامننا ومساندتنا الكاملة لجهوداتكم الراميــة الى اقامة العدالة واحقاق الحق العربي

وقد نشرت صحيفة الجمهورية هذه الرسالة

واعرب ملك المغـــرب في رسالته عن ارتياحه للاجتماعات التي تمت بين جلالة الملك الحسين والرئيسين انور السادات وحافظ الاسد والتي تعد خطوات ايجابية فعالة لتدعيم التضامن العربي

وجاء في ختام رسالة الملك الحسن اننــا واثقون من ان محادثاتكم وقراراتكم ستكون لها الفائدة المتوخاة بالنسبة للقضية العربية .

السفير الفرنسي المعين لدى الاردن

عمان — وصل الى عمان اول امس السيد جاك دوفولا لاستلام عمله الجديد كسفير لفرنسا لدى المملكة الاردنية .

وقد اعرب السيد السفير في تصريح له في مطار عمـــان عن سعادته بمناسبة تعيينه سفــيرا لبلاده في الاردن ، وقال : ان هناك روابط تاريخية بين اوروبا والدول العربية .

واشاد السفير بمواقف جلالة الملك الحسين وسياسته الشجاعة وما يقدمه جلالة الحسين مـــن تضحيات لخدمة بلده وامته .

وقد اعرب السيد دوفولا عن امله في ان يوفق في مهمتـــه الجديدة في تدعيم وتعزيز اواصر التعاون والصداقة بين الاردن وفرنسا .

● ★ ●

القوات المغربيـــة المرابطة في سوريا

الرباط — وص ف — اجتمع مساء امس الاول السيد ادريس بـــن فونا سفـــير المغرب في سوريا مع ضباط هيئة اركان الحرب العامة المغربيــة في نادي الضباط في الرباط وبحث معهم سلوك البعثة العسكرية المغربية التي اوفدت الى سوريا وعلاقات هذه البعثة مع الجيش السوري .

وقال السفير المغربي : ان الجيوش المغربية تقوم بالتدريبات اليومية باهتمام كبير وتبذل جهداً عظيما في تنسيق اعمالها مع اركان حرب الجيش السوري وبصفة خاصــة فيما يتعلق باستخدام المصطلحات العســكرية والتنظيمات الادارية واعداد الخطط الاستراتيجية .

وكان السفير المغربي قد عاد الى بلاده ليتحدث عن هذه البعثة مع كبار الضباط المغاربة بنــاء على طلب من العاهل المغربي .

صواريـــخ فـــرنسية في عرض عسكري بطرابلس

واشنطن — رويتر — اعلنت وزارة الخارجية ان صواريخ مضادة للطائرات من صنـــع فرنسي شوهدت في عرض في ليبيا .

ولايعتقد ان هذه الصواريخ وهي صواريخ كروتال التي تعتبر فعالة للغاية ضد الطائرات التي تطير على ارتفاع منخفــض في الاحوال العادية ستغير ميزان القوة العسكرية بين الدول العربية واسرائيل .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان السفارة الاميركية في طرابلس ذكرت ان هذه الصواريخ شوهدت في عــرض عسكري جرى في العاصمـــة الليبية في ذكرى ثورة الاول من ايلول

وقالت صحيفـــة واشنطن بوست امس الاول ان المسؤولين في وزارة الدفــاع قلقون لبيـــع هذه الصواريخ لليبيا لان ذلــك سيفسح المجال امـــام الاتحاد السوفياتي لدراسة صاروخ تنوي الولايات المتحدة ان تشتريه !

اخبـــار ... واسرار ؟

● كان موقف الوفد الاردني الى مؤتمر دول عدم الانحيـــاز الذي انتهت اعمــاله في الاسبوع الماضي جيداً وسليما ومقبولا .

● ويتوقع الكثيرون ان يلقى الاردن في الايام والاسابيع القريبة القادمة المزيد من الدعم الادبي والمادي بتفهم عــدد من الاقطار الشقيقة لظروفه وواقعه وآرائه واقتراحاته .

● وللســيد رئيس ديوان الموظفين انطباعــات حسنة عن زيارته الى عـــدد من الاقطار العربيـــة في الخليــج . كما وله ملاحظات هامة حول ما قـــد سمعه عن سوء تصرفات البعض ممن قد انتدبوا في السابق للعمل هناك .

● حدثوا عن احدهم بأنـــه بانتظار منصب وزاري زعم انه قد فوتح به منذ مدة قريبة ... مبروك سلفاً ...

● الاستاذ علي رءوف اسندت اليه مهام مديرية مصنع الاعلاف في الضليل .

● المياه بقدرة القادر القدير اصبحت تتوفر في حي الشميــاني بعد انقطاع مزمن كنا دوماً نكرر التأكيد على انه مبيت مقصود ، أو انـــه نتيجة الاهمال وسوء التوزيــع ، او لاغـــراض في « نفس يعقوب » للتهويـــل عن ازمة مصطنعة في مياه عمان ، وهي محاولة منذ اكثر من عشر سنوات ، تعقدت فيما بعد للحصول على الملايين من الدنانير قبل بعد انفاقها ان الشبكة ما زالت بحاجة الى اصلاح او تبديل ٦٠ او ٤٠٪ منها لخللها وتلفهــا وهو قول قديم جداً انتهى باســتبدال الكثير منها .. وقد يطـــول الحديث ويطول فننهيه بالسؤال عن سبب تدفق المياه خــــلال العشرين يوما الماضية ، ولم يظهر الى حيز الوجود نهـــر ، ولا تفجرت عيون .. ولكنه تطور محمود في الادارة ، واشاعة العدل بين المواطنين ، يشكر امـــين العاصمة الجديد عليه ، مع احتفاظنا بتسجيل الاخطاء والاغــلاط السابقة للتاريخ الذكرى لعل الذكرى تنفع المؤمنين

● مشروع معمل للنسيج قيد الدراسات ، وفي سلسلة ابحاث الجدوى الاقتصادية . وفي هذا الصدد ننوه بهذه الاعـــداد من المشاريع الاقتصادية ، والصناعات الجديدة في البلاد ، ونركز على اهمية فكرة توزيعها على مختلف المحافظات والمتصرفيــــات ، والاقضية والنواحي . لتعـــم الفوائد المرجوه منها .

● الاستاذ المحامي علي الهنداوي افتتح مكتباً لمتابعة تعاطيـــه مهنة المحاماة ، في عمارة السيد عاكف الفايز .. نتمنى له النجاح والتوفيق

● السيد جعفر الحمود السكرتير في السفارة الاردنية في الكويت نجا من حادث تدهور سيارة على الحدود العراقية الاردنيــة باعجوبة ، وعاد سالماً الى مركز عمـــله شاكرا الله ، ومتقبلا اصدقائه ومعارفه بالامتنان .

● الاستاذان محمـــد نزال العرموطي ، وسالم صقر المعاني وعائلتــا المعاني والعرموطي في عمان ، ومعان تحتفلان مساء اليوم بعقد قران الطبيب السيد وليد صقر ، والانســة ميسون محمـــد نزال في حفل بهيج يضم العديد من المدعوين يشاركون العروسين وذويها الافراح ، مع اسمى التمنيات بالسعادة والهناء

● الحاج حسن النسعة ، عاد فاستأنف اعماله الخيرية المبرورة فتبرع بمبلغ الف دينــــار اردني لتكملة جامع مدينــة الحجاج ، وهو التبرع الثاني بحيث يكون مجموع ما قد تبرع بــه لهذه الغاية (٦) الاف دينار جزاه الله احسن الجزاء ، واكثر من فاعلي الخير ، امثاله وهم الذين تعمر بيوت الله بمساعيهم وجهودهم واموالهم وهم الفائزون .

● تبرعت وزارة الاوقاف والمقدسات والشؤون الاسلامية

● البقية على الصفحة « ٨ » ●

← من هو !؟

يرمقك شذراً لانك انسان بكل ما في الانسانية من معاني الشهامة ، والوفاء والاخلاص والصدق والشجاعة والكرم والاحسان ، ولانه بعيد عن كل هذه الصفات الجيدة تنعدم في مشاعره شمائل الامانة والاستقامة والنزاهة والجود والبذل والعطاء في سبيل الخير ومن اجل خدمة الاوطان .. يرمقك شذراً حاقداً ساخطاً لانك تقول الحق ولا تخشى فيه لومة لائم مهما كان ، وينظر اليك بكره لانك لا تقيم على ضيم ولا تسكت عن خطأ او غلط يرتكب بحق الامة واجباً عليك حقاً لامتك في عنقك ان لا ترضى لها بالذل والهوان ،من اسبابه هذا المترجم له ، وامثاله ممن لا يعرفون الا عبادة المال والبطون بئست الاصنام والاوثان وبئس الذين هم يعبدونها من دون الشرف والنبل والتضحية والتعالي عن الدنايا والمفاسد والاحقاد وعدم الوقوف في وجه كل ذي مروءة وعفة وكان في زمر الفضلاء والبواسل الشجعان .

اقرب الى الطول منه الى القصر ، والى النحافة من السمنة ، والى قصر الانف من طوله وقد اصفر منه الوجه والاسنان ، يجيد ثلاث لغات غير لغته العربية التي يتعثر فيها اللسان ، والاولاد ستة ، اربعة ذكور وبنات ، وكبير الاولاد طبيب عالي الشأن ، يمتاز عن والده بأنه بار بأصدقائه ، خدوم لمجتمعه ، سخي يد نشيط يتمنى لو كان والده غير ما هو عليه من صفات البخل والتنكر لمن قد احسنوا اليه فيما مضى من الايام والازمان

والمترجم له ينظم الشعر تارة ، ولكن في الهجاء وذم الاصدقاء والخلان ، وهوايته المحببة اليه غيبة الناس من كل الاجناس والطبقات والالوان .. فتحت له الحظوظ ابوابها فدخل اليها بدون عناء وجهد وحكمة وسداد رأي واتزان ، ترقى حتى حصل على لقب صاحب معالي ونال نيشان تقديراً لحظه الذي يكسر الصوان .. تعليمه ثانوي ، ومرتبته في صفه « طشي » حيث زميله « البرنجي » الان ما زال في الدرجة السادسة يندب حظه ويتذكر الزميل المحظوظ بالغبطة لا بالحسد .. الحسد الذي هو كذلك من صفات الشرلطان الموصوف بهذا التحقيق الصحفي الهادف الى نقد مساوىء المجتمع بهذا العرض وامثاله كتأريخ لمرحلة من مراحل حياة بلدنا وامتنا لعب فيه البعض ادواراً بارزة ادت الى الكوارث التي لا يصح عليها السكوت والنسيان .

الصفحة الاقتصادية...

شؤون الزراعة والتجارة والصناعة والثروة السياحية!

أ ـ زراعتنــا :

ما زالت بحاجة ملحة الى التوعية بأهميتها ، وضرورة مضاعفة الاهتمام بها كمصدر رئيسي لرزق الفلاحين ، وكسب معيشتهم وعامل حيوى في دعم الاقتصاد الوطني ، وتقدمه وازدهاره ، وبلادنا في طبيعة اراضيها ، وتعدد مناخاتها ، وتاريخ سكانها زراعية في الدرجة الاولى يساعد نجاح الزراعة فيها ما اشرنا اليه من تعدد المناخات ، وموقعها في منطقة الشرق الاوسط ، والادنى الامر الذي يجعل تسويق الفائض من محاصيلها الزراعية سهل جداً مع تطور المواصلات البرية والبحرية والجوية وما يرافق ذلك من تسهيلات سرعة التصدير واستيراد ما قد يحتاج اليه من ادوات وماكنات واسمدة زراعية

زراعتنا هذه تفتقر الى الايدي العاملة النشيطة الراغبة في خدمة الارض الطيبة واستثمار خيراتها ... الايدي التي تقلب التربة وتعزقها وتسمدها وتزيل منها الطفيليات والحجارة والحصى والاعشاب وتعنى بريها ومكافحة الحشرات فيها .. الايدي التي تهيء المشاتل الزراعية ، وتنتقى الغراس الجيدة ، وتعرف كيف تقلم الاشجار وتطعمها باجود المطاعيم ... الايدي التي تعمل بلا كلل ولا ملل وفق احدث اساليب الزراعة .

زراعتنا بحاجة :

١ — المرشدين الزراعيين الواعين الشاعرين بمسؤولياتهم المدركين لاهمية المهام الموكلة اليهم في خدمة الفلاح والمزارع والدولة والوطن .

٢ — والى المزيد من الماكنات الحديثة لقلع الحجارة ، وتفتيت الصخور ، وتنقية الحصى والاعشاب ، والرش ، وقطف الثمار .

٣ — والى المزيد من التعاونيات الزراعية .

٤ — والى المزيد من القروض الزراعية .

٥ — والى المزيد من خطط حسم مشكلة التسويق الزراعي وجعله لمصلحة المزارع والمستهلك معا لا لمصلحة الوسطاء فحسب

٦ — والى سلسلة واسعة من السدود .

٧ — ومثلها الى مشروع جدي للمصدات حول المزارع — مصدات الرياح حول كل مزرعة وقطعة ارض زراعية .

٨ — وزراعتنا بحاجة الى مطبوعات زراعية دورية تصل الى يد كل مزارع .

٩ — وهي بحاجة الى توعية المزارعين باهمية الدورة الزراعية الثلاثية في اراضي البعل .

١٠ — ومثل هذه التوعية يجب ان تكون بالتوسع في البستنة ولكن ليس على حساب الاراضي الصالحة لزراعة الحبوب والخضار .

١١ — والزراعة الاردنية بصورة عامة اهملت في القرى مدة طويلة هي الان في مرحلة النهاية بدليل هذه المحاولات الجادة بنهضة القرى والارياف الزراعية . ومن مشاكلها واخطارها :

اولا — اقبال الكثيرين على بيع الاراضي الزراعية جرياً وراء الاسعار المرتفعة .

ثانياً — هجرة العمال الى المدن للعمل في المصانع وورشات العمران .

ثالثاً — اقبال الكثيرين على الوظائف الحكومية ، واهمال دورهم ومزارعهم في القرى

١٢ — واخيراً لا آخراً فان الايادي النشيطة التي امتدت الى الزراعة في السنوات الاخيرة حرية بالشكر والواجب تشجيعها والدعوة الى الاقتداء بها .

ب ـ تجارتنا :

المشروعة منها رابحة ، وغير المشروعة في ثراء واسع ، ومال غزير ، والقناعة بالربح المشروع غير متوفرة لدى الكثيرين ... باب الاستيراد على مصراعيه في الكماليات امر غير مستحب ، وخطر على الثروة القومية . وفي المتاجر بضائع زائدة عن الحاجة وفائضة عن ظروف عدد من التجار ، الذين منهم العديدون واقعون تحت الديون الطائلة .. ومع هذا ، وذاك فظروف التجار في السنتين الاخيرتين لا بأس بها والمزيد من التسهيلات المصرفية وتخفيف حدة الضرائب والرسوم تؤدي الى تطوير هذه الظروف الى الاحسن .

حـ ـ صناعتنــا :

التشجيع عليها حاصل ، والمساعدات مختلفة ، والرساميل متوفرة ، والراغبون فيها كثيرون وقروض بنوك الحكومة لا حصر لها ، وحمايتها بلغت درجة الشكوى من بعض كبار ذوي الصناعات الذين لا يريدونها مطلقة على حساب المواطن .

وهذه الصناعة تقدم اليها الدراسات ، وتقدم اليها الخبرات وتمنحها الحكومة الاراضي الاميرية ، وتحمي من مزاحمة الصناعة الخارجية ، وكثيراً ما تعفى من الديون الحكومية ... ومع هذا فاذا جاز الافتخار ببعض انواعها لجودتها وانطلاقها الى الخارج دعاية للاردن ، وثروة له فانه لا يصح السكوت على كون بعضها بحاجة الى التحسين النوعي ، والى تحديد الاسعار علماً بأنه من الثابت بأن بعض الشركات التي تساهم الحكومة برأسمالها :

١ — تنفق كثيراً في الاسفار والكماليات .

٢ — وتنفق كثيراً على التعيينات والترقيات .

٣ — وتنفق اكثر على العلاوات والاكراميات .

٤ — وتحشد مضطرة او غير مضطرة اعداداً من المفروضين عليها والمفروضات .

٥ — كما انها وقعت مراراً وتكراراً فريسة لاحتيال ونصب خبراء وشركات استشاريات ليسوا بالخبراء ، وليست الشركات المزعومة ذات مؤهلات وخبرات مقابل مال بليغ ذهب سدى وهدراً مع الخبراء والخبيرات والسكرتيرات .

د ـ سياحتنــا :

لولا احتلال الضفة الغربية لكان دخلها وفير بعد ان عرف العالم قدرها ، واهمية الاردن في السياحة العالمية لموقعه الجغرافي وتاريخه الديني والحضارى ، فالقدس ، والخليل ، واريحا ، ومؤته ، واضرحة الشهداء أبي عبيدة ، وشرحبيل ، ومعاد ، وجعفر الطيار ، وعبدالله بن أبي رواحة ، وزيد بن حارثة وغيرها وموسم الحج الدوري في كل عام وزيارة الاماكن المقدسة المسجد الاقصى ، وقبة الصحرة ، والحرم الابراهيمي ، لها اهميتها لدى المسلم حيث كان مثل اهمية كنيستيه المهد ، والقيامة وآثار الكنائس القديمة لدى المسيحي حيث كان ... وبتراء ، ورم ، والقويرة ، وباير ، والموقر ، والجفر ، وام الرصاص ، وام العمد والقسطل ، والخلابات ، والعمري والخرانة ، وام الجمال ، والربض والشوبك ، والكرك ، ومدرج عمان ، وقلعتها الاموية ، وجلماد وجرش ، وتل الحصن ، وخرائب ايدون ، وتل اربد ، ومغاور بيت راس ، واطلال ام قيس ، والازرق ، والحبيس ، وقصر شبيب في الزرقاء ، وفويحيس ، وعراق الامير ، وذيبان ، ومكاور وسياغة ، والمحيط وغيرها وغيرها من الاماكن الاثرية قبلة انظار المهتمين بالتراث الحضاري القديم وبالسياحة الهادفة الى المعرفة والاطلاع . . والزارا ، وزرقاء ماعين ، وابو ذابلة ، ومياه الازرق الكبريتية ، والحمية وغيرها قبلة انظار المتطببين بالمياه المعدنية .. وجبال عجلون ، والبلقاء ، وجمال الصحراء وروعة مناظرها الساحرة ، واعتدال الاسعار وحسن الاستضافة ونهضة الاردن الثقافية ، والاجتماعية ، واغوارها وميناء العقبة ، والبحر الميت كلها امور تجعل هذا البلد في مقدمة البلدان السياحية والمطلوب سرعة

أ ـ ترميم القلاع التاريخية .

ب ـ توسيع الساحات المحيطة بها ، وجعلها حدائق عامة

جـ ـ المزيد من الكتب والمطبوعات بمختلف اللغات

د ـ شبكة طرق تربط الاثار بعضها بالبعض الاخر .

هـ ـ مطاعم ، وفنادق صغيرة وادلاء سياحيون واعون مثقفون وشرطة سياحية مطلعة مدركة لواجباتها .

اللا أخلاقيـــة اسبابها ونتائجهـــا!؟

للسيد محمد نور

مما لا شك فيه ان هذه الافة البغيضة قد تفشت في صفوف المجتمع ، فأصبحت كالوباء تجرف ما في طريقها وتودي بالقيم والمثل العليا نحو الفناء والدمار ولا يقتصر ضررها على صانعيها بل تتعداهم الى الابرياء وذوي المكارم من بني البشر .

وينتهج اللا اخلاقيون هذه الصفات السيئة وهم يهدفون ان يصلوا الى اغراضهم الخاصة التي عجزوا عن الوصول اليها بالطـــرق الشرعية المستقيمة ، فكانت سياستهم سياسة « ميكافيلي » الغاية تبرر الواسطة ، وفي حديثنا عن اللا اخلاقية لا بد لنا من تعريف لها .

تعريف اللا أخلاقية : — هي مظهـــر سلوكي سيء اذا ما قورن بالسلوك البشري العام المتعارف عليه والمتلائم مع الحاجات الانسانية وهو مناقض للخلق القويم المحمود الذي يتـلاءم والاديان السماوية التي انزلها الله على انبيائـه الصالحين من اجل صلاح البشرية وازدهارها ، وكي يعيش الناس في وئام دونما ايذاء من احد على احد ، ويشترط في تلك المظاهر المكونة للخلق القويم ان تكون مشروعة ومتعارف عليها تهدف للخيـر وتحمي الانسان من الشر وتجمع الناس على كلمة الصلاح وتتلاءم مع الشرائع السماوية وما تحض عليه من الخير والفلاح .

ومن مظاهر اللا اخلاقية التي نراها اليـــوم في صفوف مجتمعنا تشبه الرجـــال بالنساء ، والنساء بالرجال ، وما يتفرع عن ذلك من افعال وملاحقات ومضايقات وجنـح وجنـايات وما يتفـــرع عن الاختلاط بين الرجل والمـرأة مما لا يحمـد عقباه ، كذلك الوقاحـات المتناهية واللامبـالاة والكسل والكذب والانانية والفساد والحقد وحياكة المصائد الساهين والغافلين ومسح الجوخ والدس والوقيعـة والمكر وتفسخ الروابط العائلية والقسوة وانعـدام الرحمـــة ، وعـدم الشعور بالمسئولية واكل القوي الضعيف واكل مال اليتامى والضعفاء ظلما وعدوانا والظلم المتلاحق الذي يبلى به الكثير من عباد الله الغافلين والصالحين على حين غرة وقطع ارزاق العباد والرشوة والمحسوبية والوجاهات والعشائرية البغيضة التي تؤدي الى ازدواجية القوانين وشراء الضمائـــر الخسيسة بالمال لتنفيذ المـآرب الخاصة وتسخير المال من اجـل الوصول الى المصالح الفردية الخاصـــة والاحتكارات وكثير كثير من البلايا والمصائب مما تعجز الذاكرة عن ان تعددها في مناسبة واحـدة وهي مظاهر ان استمرت فأنها ولا شك مقوضة لكل ما بني ومدمرة لكل ما اصلح .

ونحن ان لم نشد اللجام ونسيطر على المشكلة فلا بد وان نهلك ونتلاشى ونرثي لانفسنا وللاجيال الصاعدة بعدنا ولا بد لكل واحـد منا ان يتساءل من اين جاءتنـا اللا اخلاقيـة ، وفي هذا نعود الى استقصاء أسبابها !

أسباب اللا أخلاقيـــة : — هنـالك اسباب خارجيـة واخرى داخليـة لوجود اللا اخلاقية في صفوفنـــا . اما الاولى فهي تتلخص في المخططات الصهيونية الهادفة الى فسح المجال للا اخلاقية وذلك لتمييع الشباب الواعي الذي يمثل القوة الحقيقيـة لقدرات الشعوب وذلك كي يفسد الشباب وبافسادهم يبتعدون عن ان يفكروا تفكيراً سليما في واقعهم المر الذي يعيشون فيه ويستمرون مخدرين بأفيون اللا اخلاقية المتسرب اليهم من الخارج .

وفي هذا المجال نقول ان الصهيونيـــة تبـذل قصارى جهدها وتبـــذر الاموال الطائلة في سبيل ايجاد نوادي اللهو وادوات الفساد سواء عن طريق الصحـف والمجلات ام عن طريق تشجيع النوادي الليلية والمقاهي والسينمات وحانات الخمور وما اشبه ذلك من مغريات وكل همها ان ينغمس الشباب والفتيات في خضم لا يمكن ان يفكروا في شيء غيره او على الاقل ان يصحو من التخديـــر الذي يقعون في غمرته .

اما الاسباب الداخلية ، فهي مرتبطة بالاسباب الخارجية ومتداخلة بها ومن هذه الاسباب : —

١ — نقص التربية الدينيـــة او الوازع الديني حيث يصبح الشباب حائرين في عالم لا يدرون ماذا يفعلونه وحيث تعج افكارهم مشتتة وآراؤهم هوجاء وسلوكهم غير منطقي على الاطلاق لان التربية الدينيـــة تشكل في نظري الدرس السليم الذي يمكن ان يقاس عليه اي خلق من الاخلاق .

٢ — جهـل الاباء والامهات الذي ينعكس على اولادهم وينشأوا نشأة غير صالحة لعـــدم وجود الكفاية التربوية لدى الوالدين .

٣ — تأسيس الرابطة الزوجية على اسس هزيلة كالحب العاطفي في سن المراهقة او الزواج الغرضي للجـاه او النسب او الحسب والذي لن يدوم لعدم دوام اسبابه .

٤ — قلة الكفاءة بين الزوجين سواءاً من حيث التعليم او الخلق او غـير ذلك من شؤون الكفاءة .

٥ — الفقـر الذي يجعل الشخص غير قادر على الزواج والذي يؤدي به الى انتهاج سبل غير مشروعة

٦ — عجز المدرسة عن اداء دورها الفعـــال لطلابها .

٧ — قلة العناية الصحية الوقائية والعلاجيـة ، وطبيعة السكن المفجعة التي تعيشها نسبة كبيرة من السكان والتي تجعل العائلة المكونة من عشرة افراد على الاقل تقطن في غرفة سكنية واحدة

ولكن الى اين تودي بنا اللا أخلاقية ؟ !

نتائج اللا أخلاقية من الناحية الاجتماعية :

يضاعف فساد الخلق في المشاكل الناجمـة عن الاحتكاك الشديد عند الاختلاط بين الرجل والمرأة والذي سيؤدي الى شذوذ ومشاكل جنسية سيئـة تسبب الكثير من المشاكل كما تؤول الى الكثير من الجنح والجنايات .

ب — ضياع الطاقة البشرية المتمثلة في مجموعـة الشباب وهدر هذه الطاقة عبثا عن طريق تمييع الشباب ونسيانهم واقعهم المرير الذي يعيشون فيه وما يحتاجه هذا الواقع من حشد الجهود وجمع للطاقات .

حـ — قلة المنتوج بشكل عـام وذلك للامبالاة والانحطاط والكسل الذي يلازم العاملين اللاخلاقيين ويحولهم عن الاتجاه السليم الذي يجب ان يسيروا نحوه . وبقلة المنتوج يقل الدخل القومي وهو العامل الاقتصادي الوحيد الذي يؤدي الى ازدهار الامـة ورفعتها .

د — ضياع الحماس الديني الذي هـــو مبعث الانطلاق في نفوس المواطنين والذي يجعلهم قادرين على الدفاع عن بلادهم والذود عنها مضحين بالغالي والنفيس بشأنها والذي يحضهم دائمـاً على التعاون والاخاء والوحدة امام العدو المستتر .

هـ — عدم الشعور بالمسئولية ووضـع المصلحة العامة جانباً والاهتمام بالمصالح الفردية الخاصة واستعباد الانسان لاخيه الانسان .. هذه اضواء على الطريق فيما يخص هذا المجلس والذي ارجو ان تتلاقى اقلام الصحف والكتاب جميعاً في سبيل الاســهام في حله او الخدمة والكتاب والادباء هم في هذا العصر كما في غيره من العصور مسئولون عن حمل هذا العبء على عاتقهم وان يسلطوا اقلامهم كوسائل رادعة تردع المنحرفين من ذوي السلوك السيء الذي انعوجت نفوسهم الشريرة نحو الخطأ والرذيلة وتركت الخير والاستقامة في سبيل اغراض تافهة ينالونها

ولعل في كفاح الادباء والكتـــاب الدؤوب والمستمر حل او بعض الحل نحو الخير والخلق القويم الذي نسعى اليه والذي هو املنا المرتجـى والله موفقنا لما فيه صلاحنا هو حسبنا وهو نعم الوكيل .

سمعتهم يتـــذمرون ويشكون ! ؟

● من « المقاندين » وليسوا بالمقاندين الذين هم في سيارات الحكومة ذوات اللوحات الحمـــراء ، والزرقاء ليلا ونهاراً يتجولون ويسهرون لقضـــاء مصالحهم الخاصة ، وفي جلسات الانس والطرب ، والدردشة ولعب القمار يهدرون الاوقـات سدى ، ولمحروقات سيارات الامـة يضيعون ، ولسائقيهـا وبهم يتحكمون باسم الحزبية والعقائدية ولكنها الحزبية المصطنعـة المزيفة لا الهادفـة ، ولكنهـا العقائدية المستوردة في مخططات تشيع الفساد بـين العباد وتحلل الحـــرام وتستهتر بالقيم الاخلاقيـــة وتطبيقاتها العملية تعلم قيادة السيارات في سيارات الحكومة ، والمزيد من السهر على حساب سائقيها ، والعبث والسطو على مال الدولة ، والله يمهـــل ولا يهمل ولسوف يعلمون .

● من المتسلطين على اراضي الدولة الامـــيرية باسماء وهويات عديدة ـ عشائرية ، وحزبيـــة ، وتأليف قلوب ، واصطناع نفاق ومسح جـــوخ وتهريج وتدجيل وصفاته ووقاحته وهي تلـــك الاراضي لا تستغل ولا يبذل فيها جهـــد ولا من يعمرها ولا من يعمرون بل للتجارة والضحـك على الدقون ، والنسل يزداد والملكيات تتضاءل واعداد خريجي الثانوات والجامعات كثيرون من حـــلول مشكلتهم توزيع الاراضي الاميرية عليهم لعلهم فيها يعملون ويقيمون بمساعدة الحكومة ، وبالقروض وتوزيع الصناعات بدلا من ان تكون تلك الاراض تحت تسلط المتسلطين الذين لا هم لهـم الا المتاجرة بها وهم يربحون ، وحتى ضريبة الدخل لا تطالبهم لانهم عنها بعيدون في الازرق ، والاغوار ، والجبال الحرجيـة امتداداً من الجفر حتى ساكب ، وبرما وريمون ، ورراسون .

● من الذين لا يهدأون في مكاتبهم ودوائـرهم الحكوميـة فهم في اسفارهم هائمون باسم التخطيط والمخططات والقروض ، والمقارضـة مع الشركات الاستشارية ابتداءاً من شركة براون لشؤون المياه ، ومروراً بشركة « وستر ناب الاميركية » المصون التي خططت لمشروع استثمار البحر الميت ولطشت (٧٥٠) الف دولاراً عداً ونقداً ولا من مخطط ولا من هم يخططون ، ومن لم يصـدق فليسأل اعضاء مجلس الادارة ، او يطـير الى « لـوس انجلوس » في الولايات المتحـدة الاميركية ليسمع العجيب العجاب عن تلك الصفقة في حينه على حساب المسلم الاردني والعرب ، وعلى حساب المصلحة العامة ولله في خلقه شؤون .. اجل يتذمرون من الذين لا يهدأون مسافرين براً وبحـراً وجـواً في السماء هم يطيرون الى الشرق والغرب باسم المؤتمـرات والندوات والاجتماعات والمعارض والفنون تتعطل اعمـال دوائرهم من بعدهم وللجيـوب هم يملأون بالعلاوات والاكراميات والنفقات الظاهـــرة والمستترة وحينما يعودون تسألهم فيقولون : طق حنك ، وتضييـع وقت ، وسهرات وحفلات وموائد وصحون ! ! .

● يتذمرون من الترقيات التي لا تعرف نظاماً او قانون .

● ومن التعيينات التي من ورائها شؤون وشجون

● ومن الدعاوي على الحكومة التي غالبا مـا تخسرها رغم وجود اعلام الاستشارة والفقه والقانون في معظم اجهـــزة الحكومة ، ورغم العلاوات والاضافات والاستضافات وعضويات الشركات ، ومن لم يصدق فليطلب كشفاً خلال العشر سنين الماضية ليتأكد من صدق هذا التذمر البناء لمصلحة الشعب والحكومة اجمعين .

● واخيراً لا آخراً يشكون من اولئك الذين « لهم في كل عرس قرص » ، وهم لمجالسه يتصدرون ، يعرفون من اين « تؤكل الكتف » ، وكيـف يروض الكبـار — الصغـــار بالنفاق والتدليس ، والرياء والتزلف والهدايا والاهداف والمناسف والويسـكي ، وهم دائماً وابداً مع « الواقف » وليس لهم مبـدأ ، او عقيدة او هم عن ايمان حول وضع معين يلتفون .. شعارهم : «الغاية تبرر الواسطة» والدنيا مع المتملقين.

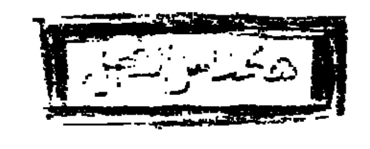
ملاحظة

« يسر وزير المواصلات ان يعلن للجمهور الكريم انه ابتداء من يوم ١٠ ايلول الجاري تقرر ان يظل مكتب بريد عمان المركزي الواقع بعمارة البريد الالي مفتوحاً طيلة ساعات الليل والنهار لتقديم خدمات البريد والبرق والهاتف للمواطنين . كذلك ارجو الايعاز لمن يلزم ادراج مكتب بريد عمان المركزي ابتداء من يوم ١٠ ايلول الجاري مـــع الصيدليات واجهزة الخدمات العامة الاخرى للمناوبة في العاصمة على الشكل التالي ان امكن » .

مكتب البريد المناوب

مكتب بريد عمان المركزي — عمارة البريد الالي

طبعت بمطابع اخبار الاسبوع



بسم الله الرحمن الرحيم

من وحى ايات الله البينات

قدوم الليل ، مع مغيب الشمس وما يصاحب غروبها من مناظر خلابة تأخذ بالالباب والابصار دالة على عظمة الله الواحد القهار ، ثم هذا السكون الرهيب ، وشعور الانفس بأنها انتقلت من مرحلة النهار الجاد الدءوب بالسعي الى كسب الرزق والمعاش بجهد متعب وكد مضن تعقبها مرحلة الليل لباس راحة وسكون وطمأنينة بقرب الازواج والاولاد ومسامرة الاصدقاء والمعارف والجوار ، ثم ما يعطيه الليل آخر الليل للمتعبد ، من لذة التعبد وتجلياته فيقترب من الخالق بخلوص طاعته وصفاء عبادته ، وللمفكر من اشراق الهامات وتوارد الافكار تدنو منه فكرة بعد اخرى والعقل منه صاف بسكون الليل ورهبته وعظمة كائنات الله على الارض وفي السماء والنجوم تسطع وتشع منها الانوار في افلاكها حول القمر وغيره من كل كوكب سيار هو من آيات الله في الليل مثل آياته في النهار تتجلى ببزوغ الفجر ، وطلوع الشمس ايذاناً للبشر بالانتشار في مناكب الارض كل وجهة نظره ، والى هدفه وفي سبيل ما قد اعتزمه من كل لون ومن كل جنس ، وفي شتى اللغات واللهجات يتكلمون ، وبمختلف الوسائل يعملون .. صخب ، وضجة وازدحام ، هذا يسير الهوينا ، وذاك يهرول والاخر يركض الى حيث ينشد وفي المساجد عباد الرحمن ، واخرون يركنون الى الدعة والتسلية في المقاهي والاوكار وكأن النهار شريط سينمائي لا ينتهي وهو لا ينتهي الا بنهاية هذه الدنيا التي من آيات الله الباهرات فيها تعاقب الليل والنهار فصلين لليوم الواحد متممين لبعضهما بعضا في مسيرة الحياة حتى يقضي الله امره وتقوم الساعة محددة بالاقدار .

ومن اسرار صانع الكائنات وقدرته جلت قدرته هذا الانسان ـ الذكر ، والانثى وطبيعة كل منهما وحسن تكوين هذا المخلوق من مخلوقاته تعالى في جسم .. جسد وكأنه الة ميكانيكية وهو اسمى منها وادق صنعا وهي من صنعه بوحي من الله الخالق الجبار «وعلم الانسان ما لم يعلم» لعله يزداد ايمانه بقدرة العلي الاعلى الذي منحه العقل والعلم والمعرفة ليهتدي الى الايمان والحق ويعمل بالتقوى عضوا فاضلا في المجموعة البشرية التي ينبغي لها ان تأخذ العبرة والعظات في آيات الله البينات التي منها الليل والنهار ، والذكر والانثى يختلف سعيهما الى خير او الى شر .. الى طيب او سوء .. الى هداية ، او ضلالة الى شح وبخل او الى بذل وعطاء وجود وبر واحسان .. ومن يعطي ماله ابتغاء مرضاة الله ، وينفقه كله او بعضه في السبيل السوي ، وخدمة المصالح العامة متصدقا على المحتاجين والفقراء ومزكيا هذا المال لمساعدة المعوزين في الارض غير الذي يبخل على مجتمعه ، ويحرم الايتام والارامل والمرضى وذوي العاهات من فريضة الله الزكاة ، ومن الصدقات والاحسان فهو كافر بنعمة ربه وهو بفضل الله كفار ، يعسر الله امره في الاخرة ، يمهله احيانا في الدنيا ولا يهمله وحين ينصب الميزان ، ويحاسب كل امرىء عما جنت يداه يقال للاشقى الذي جحد اوامر ربه ، وتنكر لتعاليمه وبخل في مجال الخير هذا هو جزاء تكذيبك وهذا هو عقابك

هذه هي جهنم تصلاها لانك في دنياك ادرت ظهرك لاحكام القرآن وكذبت بها لتكون هذه نهايتك في حين ان العاقبة للمتقين الذين آمنوا بالله ، وصدقوا بآياته وانفقوا في سبيله عن طواعية وطيب خاطر ، وكانت اموالهم مطهرة مباركة بالزكاة والصدقات لم ينفقوا منها لدعاية شخصية ، اوتظاهر بالجود والكرم او لمدح وثناء بل في مرضاته عز وجل والتزاما بأمره بأمر بالبذل والعطاء لصلاح النفوس ، وصلاح المجتمع والقضاء على اسباب الطبقية ، والفوارق الاجتماعية ، ولاشاعة الاخوة والمودة بين الناس متراحمين متعاطفين وهم لو فعلوا ذلك لعاشوا في امان وطمأنينة واستقرار :

وسبحان الله تعالى اذ يقول:

«والليل إذا يغشى . والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والانثى إن سعيكم لشتى . فأما من أعطى ، واتقى . وصدق بالحسنى . فسنيسره لليسرى . وأما من بخل واستغنى . وكذب بالحسنى . فسنيسره للعسرى ، وما يغني عنه ماله إذا تردى . إن علينا للهدى . وإن لنا للآخرة والأولى . فأنذرتكم ناراً تلظى . لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى . وسيجنبها الاتقى ، الذي يؤتي ماله يتزكى . وما لاحد عنده من نعمة تجزى . إلا ابتغاء وجه ربه الاعلى . ولسوف يرضى . »

صدق الله العظيم

من قاموس الانساب والعشائر والعائلات الاردنية والفلسطينية

● عائلة هاشم ، في نابلس ، والقدس ، وعمان يروى انها في الاصل كان اجدادها الاوائل قد نزحوا من المدينة المنورة الى البلقاء ففلسطين حيث استوطنوا بادىء ذي بدء قريتي « جماعين » و « مردة » الى الجنوب الشرقي من مدينة نابلس اشتهر منهم في الاولى العالم العلامة الشيخ عبد الغني الجماعيني الذي ذاع صيته في البلاد ، وقيل ان قبره في القاهره ومن القريتين المذكورتين انتقلوا فيما بعد الى القدس ، ونابلس ، وصالحية دمشق وغيرها من الاماكن في سورية الطبيعية في الاعمال الحرة ، والتدريس الديني وان ظلت نابلس هي المدينة الام تنتسب اليها هذه العائلة التي يذهب نسبها كما يروى الى الامام عبدالله الكبير بن الشهيد الصحابي جعفر بن ابي طالب « جعفر الطيار » احد قادة وشهداء معركة مؤتة في اراضي الكرك .

ومن اوائل من عرفتهم شرقي الاردن المرحوم عبد الخالق هاشم الذي مارس التجارة في محافظة اربد في القرن التاسع عشر ، ثم فيما بعد وفد الى عمان عدد من افراد هذه العائلة وفي الطليعة رئيس الوزراء الاسبق المرحوم ابراهيم هاشم ، والمرحوم الشيخ فهمي هاشم وغيرهم من السياسيين وكبار الموظفين والاساتذة ، اشتهروا بالثقافة الواسعة وحسن الاطلاع .

والمعنى هنا ان عشائر وعائلات في محافظة الكرك واربد ترى انها ذات صلات مع آل هاشم نابلس على اعتبار انهم جميعا منحدرون من نسل الشهيد جعفر الطيار وهي العائلات والعشائر التي سميت « بالجعافرة » نسبة الى جعفر بن ابي طالب ، كما وان عشيرة « الطيار » البدوية التي كانت تقطن الجولان ، وشمالي شرق فلسطين تدعي هي كذلك صلة القرابة مع عائلة هاشم المنوه بها

● عشيرة الشريدة ، في قضاء الكورة – محافظة اربد ، يروى انها ترتبط بروابط القربى مع عائلة قدورة في مدينة صفد ، ومع عائلة الخالدي في القدس وغيرها من مدن فلسطين .. والعشيرة المذكورة قام نفوذها في اعقاب تلاشي نفوذ الزيادنه الذين اشتهر امرهم في مرحلة طويلة من مراحل تاريخ فلسطين والاردن وامتد نفوذهم الى مناطق عديدة من البلاد السورية ، وكان المركز الرئيسي لمواطنة الشريدة هو بلدة « تبنة » ذات الموقع الحصين ، والمناظر الجبلية الجميلة واشتهر من زعمائهم المرحوم كليب باشا الشريدة ، ويرتبطون بالنسب كذلك مع بعض عائلات قضائهم ، كما وللعشيرة المذكورة ارتباطاتها الوثيقة مصاهرة ، وصداقة ، ووجاهة مع معظم سكان وعشائر قضاء الكورة المذكور ومركزه الحالي مدينة دير ابي سعيد التي يتواجد فيها العدد الكبير من ابناء الشريدة الذين يؤكدون روابط قرباهم مع الخالدي ، وقدورة في فلسطين كما ذكرنا.

عشيرة الربضية ، وينتسبون حاليا الى مدينة عجلون ، مركز المقاطعة المذكورة ، ويعتمد غالبية ابناء العشيرة على العمل الزراعي ، علما بانهم في السنوات العشر الاخيرة خطوا خطوات موفقة في ميدان التعليم واصبح لديهم عدد كبير من حملة الشهادات الجامعية ، والثانوية . وظل تاريخهم مجهولا لدى غالبية مواطنيهم في الاردن ينتسبون احيانا الى قلعة الربض ، الرابضة على قمة اعلى جبل من جبال مدينتهم ، او هي تنتسب في الغالب اليهم وفق تسمية هذه العشيرة الكبيرة التي استقرت الدراسات النهائية على انهم وفدوا الى الاردن عبر مسيرة طويلة ومرورا باقطار عربية عديدة في اعقاب ثورة الربض ، في مدينة قرطبة الاندلسية ، في عهد الحكم بن هشام امير الاندلس (١٨٠–٢٠٦ هجرية) تلك الثورة التي استهدفت تصحيح بعض اغلاط واخطاء الحكم ، وتمردت على بعض الاتجاهات الاجتماعية في ذلك الحين فكان رد فعل الحاكم قويا وسريعاً ومرناً بحيث تمكن من القضاء على اسباب التمرد وحرقت دور الثائرين في «ربض قرطبة» .

الحي الشهير من احياء المدينة الخالدة والواقع الى الضفة الجنوبية لنهر الوادي الكبير ... وتشتتوا في اصقاع الارض العربية من المغرب غربا الى الاسكندرية ، ثم الى فلسطين ، وسائر انحاء الديار الشامية التي يقال بأنها هي وطنهم الام الذي كان اجدادهم قد هاجروا منه الى الوطن العربي الجديد في الاندلس حيث لم تصفُ لهم الدنيا كما ارادوا فيها فعادوا من حيث اتوا لتستقر منهم فروع وافخاذ في بلاد عجلون ، ولتكون العشيرة الحالية في عجلون واراضيها متحدرة من تلك الاصلاب . . اما سبب تنصرهم فيحتاج الى دراسة اوسع .

بريد الصحفي

احد شبابنا يتساءل ؟

من المسؤول ؟

في كل عام يتخرج اعداد هائلة من الطلاب والطالبات من خريجي المعاهد العلمية والجامعات يتخرجون والنشوة تغمر قلوبهم والامل والمستقبل الزاهر ينتظرهم ولسان حالهم يقول : سنعمل جاهدين لرفعة وطننا وامتنا ضمن اختصاصاتنا ، لكنهم ما ان يتسلموا شهاداتهم ويغادروا معاهدهم حتى تبدأ عملية تسكعهم بالشوارع بعد ان يكونوا قد يئسوا من المراجعات لدى الدوائر ذات العلاقة صحيح ان الدوائر لا يمكن ان تتسع لهؤلاء المتخرجين جميعهم ، ولكن الصحيح ايضا ان الدراسة لهذه المشكلة بجدية ودأب توصل الى الحل الصحيح ، كما ان التعاون بين الدوائر والقطاعات المختلفة ستساهم الى مدى كبير في البحث عن حل لهذه المشكلة فالحكومة وحدها لا تستطيع عمل المعجزات ، ولا يمكن لها وحدها من ان تحل الازمة ، ازمة اصحاب الشهادات ، لكن بتكاتف الجهود وايجاد تخطيط مدروس يمكن حل مشكلة اصحاب الشهادات والاسهام في القضاء على البطالة ولو نسبيا .

ان الشباب المتعلم يشكل الطاقة الانتاجية الاساسية ، ولكن هذه الطاقة تحتاج الى توجيه سليم كي تعود على الامة بالخير والنفع ، ويسود الرخاء ويعم الازدهار الاقتصادي البلاد وما مشكلة الغلاء التي نواجهها اليوم الا انعكاسا لنقص التخطيط المثمر والهادف لاستغلال كل شبر من الاراضي الزراعية ، والاكثار من المؤسسات الصناعية في بلدنا الحبيب .

ان لكل مشكلة حل ولكل داء دواء ولعل الدواء النافع الشافي يكمن في خطة حكيمة سديدة بعيدة الاهداف والمطامح ونبيلة الغايات ، وليس لنا في هذا المضمار الا ان نذكر ، فلعل الذكرى تنفع المؤمنين.

و « الصحفي » اذ يشارك الاخ الكريم رأيه في المشكلة ليتمنى لو يتقدم هو وامثاله من الغيورين باقتراحات حلول جذرية لها ، لاترك الموضوع كما يرى على عاتق الحكومة لا سيما وهي عويصة صعبة تزداد صعوباتها سنة ، بعد سنة بزيادة الخريجين ، وزيادة اعداد الملتحقين بالجامعات والمنتسبين لها.

خاطرة الاسبوع . ؟!

حدث صاحبي ، وقد عاد قريبا من رحلة طويلة في بلاد الناس ، عاد بعدها يقص على اصدقائه ، ومعارفه قصصا جميلا ممتعا عن انطباعاته الحسنة في زياراته ومشاهداته يدور معظم حديثه عن النظام والتنظيم ، وروح الشعور بالمسؤولية ، ومضاعفة الجهود للحاق بركب الحضارة المتقدم ، في اطار الارادة القوية التي لا تؤمن باليأس ، ولا ترضخ للاستكانة .. ويسترسل صاحبنا بالحديث عن جمهورية الصين الوطنية ، وعن شعبها الذي يدرك الاخطار فيعمل بجد لتلافيها ، ويدرك تطور اسباب العيش ، ورفاه الحياة فيضاعف الجهد للاستفادة من كل لحظة وقت ، وذرة تراب ، فخوراً بانه صامد ، وانه واثق من تحقيق اهدافه بالتعاون مع حكومته تعاونا يرى انه لا بد منه للوصول الى اية نتائج مرجوة يقويه ويشده الثقة المتبادلة بين الطرفين الشعب ، والحكومة .. الشعب المطمئن ، والحكومة الساهرة !!

حدث صاحبي عن ادب السلوك هناك ، وعن مسيرة النظام ، واحترام القوانين ، ومعاملة الضيوف بالمجاملة والحسنى .. حدث عن النهضة الصناعية ، والتصميم على منافسة اليابان واللحاق بها ، وعن القوة العسكرية النابعة من فكرة يلتف الناس حولها خطأ او صواباً .. وحدث العائد عن الارض المخضرة بنشاط الزراع والصناعة المتطورة بأيادي العمال ، وحديثه ليس دعاية للبلد المشار اليه بقدر ما هو دعوة الى الناس هنا بالاقتداء بما يفعله الاخرون .

التصميم على بلوغ الهدف ، والارادة التي لا تقهر ، والعزائم التي تفل الحديد ، والتطلع الى المستقبل بالتفاؤل والامل .

حدث صاحبي فقلت في نفسي انه حديث الاسبوع وخاطرته ، منقول عما في بلاد الناس من جلائل الاعمال ، وقصص التضحية والنشاط ، والسعي الى مستقبل مشرق وكل ذلك بالعمل ، والعمل ، والنظام ، وتبادل الثقة بين الحكام والرعية .. الثقة التي تفعل العجائب ، وتذلل الصعاب ، وتحقق الرغائب والاهداف .. الثقة التي لا بد للعرب من ان يتبادلوها حكاماً ومحكومين ، حكومات ، وشعب ، افراداً ، وجماعات لتبلغ مسيرتهم مقاصدها بالتعاون والتفاهم والاخوة والمواطنة الحانية .. الثقة التي تذكي في النفوس مشاعر التضحية ، واحترام النظام ، والتفاني في سبيل الواجب .

الرعيـــل الاول

امجد جيل..ودليل الى سوي السبيل

مهداة الى معالي الاستاذ اكرم زعيتر

مع اسمى التحية ، وبالغ التقدير الى كل من زين الوفاء قلبه بنور الوعي الاكيد ، والادراك الوطيد فلم تطمس الاضاليل حقائق الامور لديه ، ولا طغت المهازل السياسية ، والسفاسف الاجتماعية على مفاهيمه الاصيلة ، وقيمه القومية والوطنية والانسانية الرفيعة بل ظل مخلصاً لايمانه بمثله العليا مضحياً في سبيل عقيدته السليمة الرشيدة بكل المغريات وبكل الفوائد الوقتية الرخيصة الزائفة متحملا من أجل الكلمة الحق ، والمقال الصريح ، والفكرة الصائبة الشجاعة الباسلة كل انتقاد مغرض وتهمة زائفة باطلة وحرمان مهما كان نوعه ومن أي مصدر كان ظالماً ، او كان فاجراً او جهولا

أجل .. مع اجل التحايا الى كل من يقدرون فضل الفضلاء ، وسداد رأي العقلاء ، ولا ينسون الايادي البيضاء لكل من قد اسدى خدمة لبلده ، او بذل في سبيلها عن طيبة خاطر قطرة من عرق جسمه ، او نزفة من دم جسده فكيف اذا كان قد بذل حياته كلها في سبيل وطنه ، وكرامة امته مناضلا مكافحا يرسم طريق الجهاد للاجيال اللاحقة بطيب فعاله وتضحياته ، وفي الطليعة قوافل الشهداء الابرار الذين اناروا مشاعل الحرية في طريق ابناء وطنهم لا يبتغون الا مرضاته تعالى والمساهمة في بناء كيان الوطن السيد العزيز المهاب المرموق .. الشهداء الاطهار الذين عنونوا سيرة « الرعيل الاول » الذي اكرر التنويه بافضاله علينا ومزاياه في صفحات تاريخنا ...

الجيل الرعيل الاول الذي ادركت اهداء عدد جريدة « الحياة » الغراء الي .. ذلك العدد الذي كتب عن سيرة المجاهد المرحوم نبيه العظمة ، شقيق المجاهد المرحوم عادل العظمة ... كتب عنه بقلم المجاهد اكرم زعيتر ، ووفاء زعيتر لابناء جيله ، ومن قد عاصرهم مناضلين كرماء ، ومجاهدين شرفاء ، لم يتخذوا الكفاح تجارة مادية ، ولا عرفوا النضال من خلال مصالحهم الذاتية ، صلبة اعوادهم ، زاهرة امجادهم رغم تناسي العاقين والجاحدين ... تسلمت عدد الحياة وفيه مشرقة مشرفة عن جهاد نبيه العظمة ، وما تعرض اليه في حياته من اضطهاد واغتراب وحرمان في سبيل بلاده واوطانه مكافحاً من اجل تحرير الاقطار العربية من الاحتلال الفرنسي والبريطاني ومقاوماً الغزوة الصهيونية العدوانية حتى قضى بعد عمر كان طويلا حافلا بالمواقف العنيدة التي لم تلن لتهديد مستمر ، ووعيد ظالم لانه كان احد ابناء ذلك الجيل من الرعيل الاول التهبت مشاعرهم بحب العروبة ، وضنيت اجسامهم في الذود عن حياضها ، السنتهم صادقة ، وايديهم نظيفة عفة ، وارادتهم قوية ، وعزائمهم لم يتطرق اليها الفزع والخور .. انهم رعيل آمن بربه ، وعروبته ، وبدينه .

فكانوا يتعاونون على البر والتقوى ونصرة الاوطان .. ابلو البلاء الحسن في الثورة العربية ، وشعارهم « الحرية » ، والوحدة ، والحياة الافضل » ثم اذا انتهت الثورة ظنوا ان الطريق مفتوح امامهم لتطوير اوطانهم اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا فاذا هي مسدودة بغدر احلاف الامس ، ومؤامرات الاستعمار والصهيونية ، فعادوا الى السلاح والى الكفاح ، وقادوا الثورات التحررية في سورية ، ولبنان ، والعراق ، ومصر ، وفلسطين ، وتصدروا مجالس العمل والتخطيط لمستقبل افضل في الاردن ، والسعودية ، وغيرها وغيرها فكانوا انعم المكافحين ، وكانوا نعم المخططين لكل نهضة في اي قطر عربي باخلاصهم وعمق شعورهم بالمسؤولية ، وامانتهم واستقامتهم .. هم رؤساء الحكومات السابقون الذين وفروا بمال الامة ، ودبروا النفقات ، وسنوا القوانين الرفيعة واسسوا المدارس والمعاهد والجامعات .. هم النفر الطيب الذين قادوا مسيرة التعليم ، ومسيرة الاقتصاد فمعلمهم كان متفانيا ، مثله مثل ضابط الامن منهم الذي سهر على راحة المواطنين وتوفير اسباب الطمأنينة في البلاد وموظفهم كان ركيزة تأسيس الدوائر الحكومية بسهره وجده ومواظبته وحسن ادائه لمهام وظيفته شأن زملائه الاخرين من رجال الرعيل الاول ـ رجال الثورة العربية الذين منهم نخبة الضباط والقادة العسكريين ونخبة الاساتذة ، والمربين ، وصفوة السياسيين الذين لم يبهرهم بريق الحياة ، ولا حولتهم عن سياساتهم ومعتقداتهم لخير بلادهم زخارف المال ، واغراءات الدينار والدولار مفضلين الموت فقراء بشرف على الموت اغنياء نتيجة خيانة الاوطان ، والتفريط بمقدراتها . واذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر المرحوم علي رضا الركابي وهو في ايام حياته الاخيرة يصعب عليه ان يسدد اجور منزله وهو الذي عرضت عليه السلطات المحلية العثمانية في اواخر الحرب ثمانية مبلغا كبيرا من المال فابى .. كما اذكر من رجال ذلك الجيل المرحوم عثمان قاسم الذي ترفاه الله في زقاق الصخر في دمشق وفي جيبه ٣٧ قرشا سوريا .. مثلين لا يحصران الامثلة الكثيرة العديدة عن رؤساء ووزراء وموظفي وسياسي ذلك العهد الزاهر بالبطولة والتضحية والكفاح عاشوا عيشة الكفاف لا يهتمون الا بمصالح الامة ومقدرات البلاد عازفين عن المال والثراء وحارمين انفسهم من الكثير الكثير مما ينعم به ساسة هذه الاجيال اللاحقة التي تؤمن بالجحود والتنكر وتتناسى افضال من قد اسسوا ، وبنوا وكافحوا حتى وصلت القيادة ، ووصل الحكم الى ورثة لم يضحوا بقطرة من دم ، ولا انفقوا مبلغا من مال اللهم الا انهم اجادوا « الشرلطانية » والانتهازية ، والوصولية ، واحكموا روابط الحزبية والمحسوبية ، والعنصرية ، والعشائرية ، رغم مزاعمهم بانهم للوطن جميعاً .. لجميع ابنائه ، لجميع فئاته .. وانهم ضد عبادة المال ، والطبقية ، يفسحون المجال للرأي ، والكلمة ، والمحاضرة ، والخطبة ، ولمناقشة المبادىء ، والافكار .. يفسحون المجال للانتقاد الهادف ، والمعارضة البناءة .. رغم مزاعمهم بان للانسان كرامة ، وان للكلمة قدسية ، وان للحرف تقدير وتمجيد فالافواه مكممة ملثمة ، والصحافة مراقبة ، والمخابرات مخابراتهم لا على الاعداء بل على المواطنين والاصدقاء والزملاء والابرياء ، والويل كل الويل لمن ظنوا انه ينتقدهم ولو انتقادا لا يتوخى منه الا صلاحهم ، وصلاح امتهم من قبلهم وبعدهم .

الرعيل الاول ، يا من تكتبون عن رجال الرعيل الاول مدرسة خرجت الاوفياء ، وجامعة تخرج منها الشهداء الكرماء .. عاشوا في مقاصدهم نبلاء ، وماتوا من اجل حرية بلادهم وسعادة ابنائها اطهاراً اباة فاستحقوا من الله تعالى خلودهم في جنات نعيمه نعم الثواب ، ونعم الجزاء ..

« فلســـطين »

شعر : محمد منصور / ابو منصور

تنادي على العرب والمسلمين   نـداء تهز بـه العالمين
فقد أرهقتها خطى الغاصبين   تدوس بها فوق ضاد ودين
وتفعل فيهـا فعـال « التتر »

★●★

تنادي ،وتسأل؟أين العرب؟   ملايينهم أين ؟ يا للعجب ؟؟
الى م التصبر ؟ هل من سبب؟   ومركبهم في مهب النوب
يلاقي من الخصم كل الخطر

★●★

فلسطين في قبضـة المعتدي   يقول : فلسطينكم في يـدي
بها حاضري وعليهـا غدي   برغم المسيحي والاحمدي
بسيف اليهـود ببحـر وبر

★●★

يريدون نهب بلاد العرب   برغم الاعارب ، هذا عجب
اذا اليعربي غـداً ما التهب   وهب ، وهب، وهب،وهب
والا فليس لـه مستقـر

★●★

« يهود » تهاجر من كل صوب   تسارع من كل شرق وغرب
تحل «فلسطين» من بعد عرب   غدوا «لاجئين» على كل درب
بلا موطن كفلول « النور »

★●★

« وكالة غوث » بهم تلعب   سماسـرة كلهـم ثعلب
أبالخصم كيف ارتضت يعرب   يموتها ؟ كفه عقـرب ؟
تسـم انثى وتردي ذكر

★●★

شبيهتها لجنـة الهـدنة   لصوص جواسيس في المهنة
أداة الصهاينة والفتنـة   وصحب الزجاجات والمحنة
يدسون للعرب شراً فشر

★●★

ومليون لاجيء بشرق وغرب   يتامى ، أرامل في كل جنب
يغشونهـم في طحين وحب   فلا الاكل أكل ولا الشرب شرب
وحالتهم دون حال البقـر

★●★

« يهود » أقاموا لهم دولة   بأحشاء يعـرب بل علة
اذا العـرب لم تنفجر جملة   فيا ويلهـا في غـد وهلة
سيسخر منها جميـع البشـر

★●★

« يهودية » جندت كل شي   وتحشد كل جمـاد وحي
وعرب هيامى بليلى ومي   تردد وأسـفا ثم وي
على أمسها كان مثل القمر

★●★

أسال « الصهاينة » نهر المياه   وجروه «للنقب» يسقي الفلاه
وعرب عطاش الحشا والشفاه   تصيح المياه ، المياه ، الميـاه
واموالهـا لليهـود تجـر

★●★

فيا أيها العرب هبوا يـدا   وكونوا صواعق فوق العدى
ولا تمهلوهم يرون الغدا   فهذا زمان الوغى والفدا
فمن ليس يثأر ليس بشـر

★●★

أبواتنا أمس سادوا الورى   أعارب كانوا ليوث الشرى
خلائفهم نحن صرنا « ورا »   نخاف من الخصم أن نثأرا
كأنا اناث ومـا من ذكر

★●★

فما ينفع العرب غير اتحاد   لنيل المنى وانتزاع المـراد
ورد فلسطين ملآى رماد   بها الخصم يحرق حرقاً ؛ يباد
كأن لم يكن في فلسطين ذر

★●★

والا فما للاعـارب غـد   اذا لم يسووا من الجزر مد
فلا خير في عنصر ما اتحد   وهاجم اعـداءه واستبد
عليهـم وفتتهم كالشـرر

★●★

فمن ينتصر يستحق الحياه   ومن يثأر الثأر يرض ا له
ومن لم يكن ضيغماً فهو شاه   تخاف الذئاب وتخشى الرعاة
وتذبح ذبحاً وما من مفـر

★●★

الى م « فلسطين » للاجنبي ؟   يدوس بها ماضي اليعربي ؟
يقهقه في الصبح والمغرب   عليها ، يقول اليها : أعتبي
على العرب يا هـذه لا القدر

★●★

فما من يـد للقضا والقدر   بذاك مما وهذاك انحـدر
ولا دخل للشمس أو للقمر   أو الدهر في ما يضر البشر
ولكن في الخلف كل الضرر

★●★

لقد مزق العرب داء الخلاف   فصاروا الى الضعف والانحراف
فلا خير يرجى بدون ائتلاف   ودون اصطفاف ودون اتفاق
على يعـربي كمثل « عمر »

اعراب سياسى وشرح « دبلوماسى » واخماس تضرب باسداس ؟!

يا قوم لا تتكلموا

يا – للنداء تنادي تارة بالبسالة ، والى التضحية والفـداء ، وتارة اخرى تكون دعوة الى استمراء الذل والاذى ، واحتال احتلال المدي للمقدسات والحمى لها ضحايا ابرياء ضللتهم بالتحذير والتدجيل والكذب والاغراء ، كما لها اصدقاء اوفياء استجابوا لها حين النداء فكانوا الى الجهاد سراعاً وكانوا الى العمل السوي والمضاء ، فهي كما ذكرنا للخـير والشر على السواء تستجيب لدعوة الخير الابرار والاطهار الكرماء ، والى دعوة الشر والجبن المجرمون والانذال وسارقوا ثروات الشعوب ، والمتحكمين بها ظلماً وعدواناً وتجبراً وتسلطاً من ارعن احمق .. رعناء وحمقاء تشكو البشرية منهم الى خالق الارض والسماء .

قوم – اصحوا من النوم ، فلقد بـدأ نهار اليوم بالعمـل الدوءب ، والنشاط والسعي في مناكب الارض ومن يكسـل فليس له لوم على احد ان افتقر واصبح مع البطالة والبؤس في كوم .. والقوم هؤلاء عند المرحوم سيبويه مبتدأ مرفـوع باستمرار ودوم على سارية من ذهب يرفرف خفاقاً بالشجاعة والاقدام وعلو الهمة ان كان اهله ذوي اباء وشمم وعزة النفس ، وكانت صفوفهم مستقيمة ، وجبهتهم واحدة قوية منيعة باتفاق الرأي والمشورة ليس فيهم خؤون ولا منافق او كذاب عميـل للعدو لا يروم في دنياه الى ملء جيوبه بالمال الحرام وبطنـه بالطعام والشراب الزقوم عبداً لشهواته وملذاتـه من كل نوع وصنف ولون وجرم .

لا – ناهية ، عن المجد لاهية ، في غيها سادرة ساهية ، لان عينيها لا تقعان الا على المخازي والمجون والفسق والضـلال والظلم والاذى فهي هنا عاتية باغية .

تتكلموا – ان الكلام الحق عنـد الطغاة حـرام ، وعنـد الفاسدين المفسدين يرفع ايديهم عن الظلم والانتقام ، ينبههم الى ما تركب ايديهم من سرقة مال الشعب ،والسطو على مال الامة والرشوة والارتشاء وفعل الاثام . . لا تتكلموا كلام الصدق بل اكذبوا ونافقوا ودجلوا ودسوا على الكرام ، وصاحبوا اللئام ، وناموا على الذل والصغار والمهانة تفتح لـكم الكنوز ، وتغدق عليكم الهدايا والاعطيات وتنالوا المـرام . الكلام الصادق ، والنصيحة الصدوق والبحث الرصين، والمقال الجريء ،والخطاب المتزن ، والقصيدة الهادفة كلها عند المستبدين تخيفهم وكلهـا تقلق بالهم وهم لو علموا الحقيقة رحبوا بها لانها دليل النهج السوي ودليل النجاح والفوز وهي الصديق الصادق والرائـد الذي لا يكذب اهله وهي الدواء الشافي ونيل المرام .

ان : توكيد ، ما عن قول الحق محيد ، ولو كره كل ظالم عنيد ، والله يمهل ولا يهمل وهو صادق الوعد والوعيد بأن لكل ظلم ظلامته ، ولكل ظالم نهايته عنها لا يحيد .

الكلام : منصوب . . احياناً مقبول ، واحياناً اخرى فيه العيوب احياناً فيه كل الصـدق ، وهو احياناً اخرى للمنافق المداهن والكذوب . . الكلام المتزن الهادف الواعي هو الذي تحتاج اليه الامة هذه الايام وفي سائر الايام وقلوب الغيورين فيها تكاد تذوب وتذوب من كلام الكاذبين والخونة والمضللين الرادحين الشتامين الذين يندي جبين كل مخلص من فشرهم وهذرهم والقلب لذلك يذوب .

ان الكلام محرم

معروف الرصافي

يا قـوم لا تتكلموا الحقائق ، ولا تتحدثوا عن المفاسد بل اسكتوا عليها ، وصفقوا لها ، وهولوا بأمجادها واكتبوا بالمديح الكاذب والنفـاق الاثم ، والدس المقيت ، اكتبوا بالتضليـل وتخدير الشعوب ، واخفوا الواقع المرير ومن منكم يفعل غير هذا ير الكثير من الحرمان،والمقاومة والعذاب والتعذيب حتى يتوب.

محـرم : حرام على ذوي الحجى والنهى والافهام ،حلال على ذوي التفاهات المهرجين المطبلين المزمرين للفاسدين والظالمين والمستبدين الطائشين اكلة السحت وعبيـد الفسق والاثام .. محرم حرام على كل من صدق قوله ، وحسن فعله ، واستقـام جهاده ، وعلى الضيم والذل لا ينام ، بينما هـو حلال للمنافقين والادعياء والاشرار الذين يعيشون في الارض فساداً وآثام .. حرام على من صحت عزائمهم ، وشمخت انوفهم بالكرامـة ، واجتنبوا مجالسة الاوغاد واللئام .. حـلال لعملاء الاعداء ، ومخابراته ومنفذي مخططاته في وضح النهار وفي جنح الظلام .. حرام على الابي الشريف الماجد الامين الصادق الصدوق المثقف الواعي المدرك المخلص الكريم الجواد العفيف من كل من حافظ على أموال امته ، ولم يفرط بفلس واحد منها ، وطبق احكام القانون والنظام .. حلال على ماسحي الجوخ ، المتزلفين الدساسين الراشين المرتشين اللصوص القتلة السفاحين معتنقي الاجرام .. حرام على الاحرار الصيد المفكرين دعاة الالفة والمحبة والمودة والوئام .

أعلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٥٣٠ تاريخ ١٩٧٣/٤/٩ ، تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع ب / ٢٤٥٩ تاريخ ١٩٧٣/٣/١٨ المنظم بتغيير استعمال القطعة رقم ٦ حي ٣٩ القيسية من موقف سيارات ب الى مكن د
موضع التنفيذ استنادا الى مادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين . وقد اصبح باستطاعة ذوى العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية التنظيم والابنية في العاصمة خلال المدة المذكورة .

تحرير في ١٩٧٣/٨/١٩

ثروت التلهوني
محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة

اعـلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٧٨٠ تاريخ ١٩٧٣/٥/٩ ، تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع ج ١٤٩١ تاريخ ١٩٧٣/٥/٢٠ المنظم بتعديل تخطيط بعض شوارع جديدة بحي جبل اللويبدة الغربي موضع التنفيذ استنادا للمادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوى العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية التنظيم والابنية في العاصمة خلال المدة المذكورة

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
ثروت التلهوني



انـــت تسأل .. ونحن نجيـــــــب ؟

ذهاب الامم .؟!

مع ذهاب اخلاقها : انعدام الشعور بالمسؤولية ، واللاابالية ، والاتكالية ، والانهزامية ، وسيادة الظلم والغوغائية ، وهدر القيم الروحية ، وعبادة المصالح الذاتية ، والركض وراء اللذات والمفاسد والمتع الرخيصة الدنيوية . . ذهاب الامم مع الجبن ، واستمرله الضيم والاستكانة الى الاعداء طمعاً بالسلامة وخشية الموت والركون الى الهوان واحتمال اذى الاعـــداء مهما انزلوا بالديار والاوطان من مصائب واضطهاد واجراءات تعسفية .

ذهاب الامم في قول المرحوم احمد شوقي :

«وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا»

وبقاؤها في انتظام صفوفها ، واتفاق رأي قادتها ، وصفاء قلوب زعمائها .. بقاؤها في الامانة ، والاستقامة ، وتمجيد المثل العليا ، والقيم الروحية والتقى والايمـــان والصدق والتدبير ، والتعاون على الخير ، وتبادل الثقة .. بقاؤها في اخلاقها الحميدة ومزاياها الرشيدة . . بقاؤها في اعلان الحرب عـــلى الراشين والمرتشين ، والكاذبين والمنافقين ، والدساسين ، والانتهازيين والوصوليين والنفعيين . . بقاؤها مـــع وجود القيادات الصالحة المؤمنة بربها ودينها ووطنها وكرامة امتها .. بقاؤها في اخلاقها الفاضلة التي تلزم حكامها بالعدل والتجرد ، واشاعة الحق ، وتوفير مال الامة .. تلزمهم بالتواضع ، والعفة والطهارة والشجاعة ، ومعاداة الاعداء والسهر على شؤون الرعية .

بقاء الامم في الاخلاق المجيدة التي تحلي المحكومين بالجرأة والشجاعة الادبية وقول الحق ، ومحاسبة الحكام الاشرار ، والقادة

الفاســـدين

وبعد : فان الاخلاق الفاضلة صدق ، وايمـان ، وشجاعة ، وبسالة ، وكرم وسخاء يد ، وعفة ، وامانة ، وشهامة ، وثورة على الظلم والفساد ، ومحبة للعباد ، وهي اي الاخلاق صرح الوطن وقوة بنائه ، ومتانة الاعمدة التي تقوم عليها عـــزة الشعوب وكرامة الامم .

الاهواء الشخصية؟

● تفسد الضمائر ، وتقلق الخواطر ، وتخضع ذويها الى نزعات الشياطين ، وهواجس الاجرام والمجرمين .. الاهواء الشخصية التي تشجع المحسوبية ، وتلتزم المصالح القبلية ، والحزبية وتكسر اقفال الحرية ، وهي التي تسول الى عبدتها خرق القوانين والانظمة لتلتزم الترقيات غير العادلة ، والتعيينات المشبوهة ، وتقرب من لا يستحق على من يستحق .. الاهواء الشخصية تعمـــي الابصار والبصائر ، وتغلف القلوب بالظلم والتعسف وهي التي تجـــعل ذويها عبيداً ارقاء للشهوات الفاسدة ، والمطامع الاثيمة .. قاتلها الله

المحسوبية

يا ما لها من ضحايا ، ويا ما لها من قرابين .. قرابينها خرق الدساتير والقوانين والخروج على الاعراف والتقاليد .. ضحاياها الابرياء ، والمستحقين ، تسرق حقوقهم ، وتنهب درجـــاتهم ، وتطمس معالم قضاياهم .. محسوبية الترقيات ، والتعيينات والعطايا والهدايا وحتى الدعوات الى موائد الحكومات السخية بالتبذير والانفاق على حساب مال الامة ولا حول ولا قوة الا بالله خالق الارض والسموات .

الوطنجية

ضد الوطنية ، ونقيض الصدق في خدمة الوطن ، والاخلاص لكل قضية من قضايا هذه الامة المبتلاة بطبقات من «الوطنجية» لعبوا ادوارا بارزة في التمهيد الى نكباتها وهدر كرامتها واحتلال مقدساتها .. كانوا وما يزالون يرقصون على حبـــال النفعية ، والوصولية والانتهازية .. فتحوا لتجارتهم الرابحة الخاسرة دكاكين تبيـــع الشعارات ، وتكذب ، وتدجل وتضلل ومنهم الكثيرون من وصلوا ويصلون تباعا الى اعلى المراكز والمناصب الحكومية .

الوطنجية في عالمنا العربي سببوا هزائمها وانكساراتها ومنهم الكثيرون ما زالوا على المسرح يمثلون ادوارهم التي ان استمروا بها قادونا الى مصائب جديدة وفق مخططات استعمارية صهيونية هم عملاؤها باسم «الوطنجية» التي هي من اصطلاحات «الصحفي» في النقد الذاتي لواقع الامة العربية .

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة
القناة « ٣ »

٣٠ ٤ القرآن الكريم
٤٠ ٤ لقاء كل يوم
٤٥ ٤ افلام كرتون
٥ مباراة كرة قدم
٤٠ ٦ مسلسل اجنبي
٣٥ ٧ من هدي الاسلام
١٠ ٨ مسلسل عربي
٠٠ ٩ الاخبار بالعربية
٣٠ ٩ نافذة على الاردن

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ حوار مع الكاميرا
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٤٥ ٨ الو غاغ
٣٠ ٩ حـــول العالم – مسلسل فرنسي جديد
٠٠ ١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ حلقة من الرواد
١٠ ١٠ الاخبار بالعربية

السبت
القناة « ٣ »

٠٠ ٦ القرآن الكريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
٢٠ ٦ جاكسون ٥
٤٥ ٦ حلقتان من بيتون بليس
٣٠ ٧ برنامج الاسرة
٨ سهرة مع الاصدقاء
٩ الاخبار بالعربية – مصورة
٣٠ ٩ وجه الحب الاخر

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ منوعات غربية
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٣٠ ٩ نداء الغرب
١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ يلتقي القنالان في الفلم الاجنبي الاسبوعي
١١ نشرة الاخبار الثانية

الاحـــد
القناة « ٣ »

٣٠ ٤ القرآن الكريم
٤٥ ٤ لقاء كل يوم
٥٥ ٤ افلام كرتون
٥ مسلسل المعارك العظمى
٣٠ ٦ دكتاري
٢٠ ٧ فاصل غنائي
٣٠ ٧ البرنامج الاقتصادي
٨ المصارعة
٩ الاخبار العربية – مصورة
٣٠ ٩ زوجات وازواج
١٠ فاصل غنائي

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ تمثيلية الاسبوع
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٤٥ ٨ اغاني غربية
٣٠ ٩ ثانسي
٠٠ ١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ يلتقي القنالان في حلقة من مود سكواد
٠٠ ١١ نشرة الاخبار الثانية
١٠ ١١ السلام الملكي – ختام

الاثنيـــن
القناة « ٣ »

٦ القرآن الكريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
٢٠ ٦ افلام كرتون
٤٠ ٦ بيتون بليس
٣٠ ٧ تمثيلية عربية
٩ الاخبار بالعربية – مصورة
٣٠ ٩ متاعب المهنة

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ جاكي جليسون
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٣٠ ٩ منطقة الشفق
١٠ الاخبار الانجليزية
١٥ ١٠ من سلسلة افلام الغموض
٣٠ ١١ الاخبار

الثلاثاء
القناة « ٣ »

٦ القرآن الكريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
٢٠ ٦ افلام كرتون
٧ مسلسل فكاهي جديد
٣٠ ٨ عالم الرياضة
٨ جارية من نيسبور
٤٥ ٨ برنامج العمال
٩ الاخبار بالعربية
٣٠ ٩ منوعات غنائية

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ الطرق الوعرة
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٣٠ ٩ المغامر
١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ يلتقي القنالان في حلقة من ماركوس ولبي
١٥ ١١ نشرة الاخبار الثانية

الاربعاء
القناة « ٣ »

٠٠ ٦ القران الكريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
٢٥ ٦ فلنستون
٤٥ ٦ بيتون بليس
٣٠ ٧ الرياضة والشباب
٨ مسلسل المسرح الكبير
٠٠ ٩ الاخبار بالعربية
٣٠ ٩ عالم الموسيقى

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ تحف بيوتن
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٤٥ ٨ فاصل غنائي
٣٠ ٩ مسلسل فرنسي
٠٠ ١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ ايرونسايد على القنالين
١١ نشرة الاخبار

الخميس
القناة « ٣ »

٦ القرآن الكريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
٢٠ ٦ تمثيلية
٤٥ ٦ البرنامج الزراعي
٧ مسلسل اجنبي
٣٠ ٧ العلم والحياة
٨ جرب حظك
٩ الاخبار العربية
٣٠ ٩ امثال في اللغة العربية
٤٠ ٩ فيلم عربي

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ ارين مارشال
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٤٥ ٨ منوعات
٣٠ ٩ فيلم الاسبوع الاجنبي
١٠ الاخبار الانجليزية
١٥ ١٠ تتمة الفلم
٣٠ ١١ الاخبار

أنا نريد اذا ما الظلم حاق بنا   عدل الاناسي لاعدل الموازين
عدل الموازين ظلم حين تنصبها   على المساواة بين الحر والدون
ما فرقت كفة الميزان أو عدلت   بين الحلي واحجار الطواحين

عباس محمود العقاد



روى البخاري ، عن خباب بن الارت ، قال : هاجرنا مع النبي عليه السلام ، فمنا من مضى ، أو ذهب لم يأكل من اجره شيئاً ، كان منهم مصعب بن عمر ، قتل يوم أحد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه ، واذا غطيت بها رجلاه خرج رأسه ، فقال لنا النبي ﷺ : « غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الاذخر » .

على هامش اجتماع القاهرة

في اجتماع القاهرة الاخير الذي كان قد انتهى بالتوفيق خلال الاسبوع الماضي .. اجتماع جلالة الملك حسين باخويه الرئيسين السيدين انور السادات وحافظ الاسد معان سامية ، ومغزى هام يدل بوضوح على انه مهما بدت في سماء العلاقات العربية غيوم ملابسات طارئة ، او اي سوء تفاهم فان ذلك الى زوال سريع بالتلاقي والنقاش والحوار الهادف .

اجل ! ان في البيان المشترك دلائل خلوص النوايا وصفائها لدى الاطراف المعنية والارتفاع بمستوى المسئولية في هذه الظروف الصعبة المريرة الى ما تستحق من عناية واهتمام اقول بان ذلك الاجتماع كان بداية مرحلة تطرح فيها اخطاء العواطف الجامحة ، ويعتمد العقل كما تعتمد الحكمة وتدبر الامور بالوعي وبعد النظر ويتبين ذلك من جلسات المتابعة القادمة واستمرارها ليظل المزيد من التعاون قائما ولتظل الخطط مبنية على المنطق السليم لا على اسس السطحية القابلة بسرعة الى الزوال حين تعرضها لاقل الظروف خلاف رأي ، او ملابسة نقاش وحوار .

ولقد آن الاوان لينتهج كل حكام العرب وزعمائهم منهجاً ينطلق من القاعدة القائلة بان التفرق ضعف ، وان التلاقي والاتحاد قوة ، وان مسئولية الزعامة والقيادة تتطلب المزيد من انكار الذات والتجرد ، ومواجهة الامور بالعقل والمنطق والصبر ، وبعد النظر لتأتي النتائج على احسن ما تكون وليتحقق النصر على العدو يسبق ذلك التفاف الشعب حول القادة حين يرونهم ملتفين حول بعضهم بعضاً في مسيرة الى الاهداف المنشودة والاماني المرتقبة .

مصادر ثروة ودخل وفير .؟!

قلت لمحدثي : الشيح ، والقيصوم والمريمية والخلة ورجل العصفورة ولحاء جذور البلوط ، وورق السماق وبذوره والبقدونس والبصل والثوم ، والترمس ، والسوس البري ، والجعدة ، والرشاد ، والقزحة ، والحلبة ، وقثاء الحمار ، والقريص والمرار ، والغبيراء واسترسلت بتعداد العديد من اسماء النباتات البرية ، والخضار والاثمار المعروفة فقاطعني مستوقفاً اياي للسؤال عما اعني : فاجبته انها بحاجة الى المزيد من البحث العلمي ، الى الدراسات الشاملة الواسعة في مجال الاختراعات الطبية ، والوصفات العلاجية .. انها للدواء ، وللغذاء ، ومكافحة المرض والوباء .. انها ثروة هائلة ويكفيك ان تعلم بان « المريمية » في المانيا لها طبها واطباؤها ولها مستوردوها بالاطنان ، ومصدروها في علب وزجاجات صغيرة باغلى الاسعار والاثمان .

ثم انتقلت لاذكر على مسامعه « الفراء البقدلية » والبسط الحسنية ، والفرش العجمية ، والاطباق القصلية والخروج الصوفية ، والفجج القروية ، والدوامر الكركية ، والخلاخيل الريفية ، والمهابيش المزارية ، والثياب البيتلحمية ، والفلايين المجائزية ، وحاولت الاسترسال بالتحدث والحديث فقاطعني يسأل ثانية عن سبب تعداد هذه الالبسة ، والادوات مما هي في رأيه قد عفا الزمن عن كثير منها مستعيضاً بالسجاد العجمي ، والتنانير القصيرة ، والفلايين الانجليزية ، والفراء الاستوائية ، والفورمايكا الايطالية ، فأجبته ان السياحة المتطورة ومقتضياتها والاعتزاز بالتراث القومي ، والحفاظ على ذكريات مراحل تطوراتنا التاريخية بدقة وشمول وتشجيع الصناعات المحلية واليدوية منها بصورة خاصة ، وبساطة العيش ، وتشغيل النساء القرويات ، وانشاء المتاحف الاثرية والتاريخية واحياء الفنون الشعبية كلها امور تتطلب احياء هذه الصناعات لجزء من واقعنا ، وتاريخنا وتراثنا وعامل مساعد على ازدهار سياحتنا . . ولكنه مع هذا ظل مصراً على عدم الاقتناع بجدوى الحديث فلا حول ولا قوة الا بالله .

من هنا وهناك انباء وانطباعات وتعليقات

الضالون، والمضللون!!

● ما زالت من البعض من الذين علقت السطحية تفكيرهم ، واستبدت بأنفسهم المريضة عقد الجحود والعقوق .. ما زال هذا البعض الجاهل المجهول ، الغبي ، او المتغابي يتحدث وبوقاحة وصفاقة عن « نعيم الاحتلال » وجنة الاغتصاب الصهيوني .. الاحتلال والاذلال يقدمان الى العامل العربي الذي : –

أ – يكدح ثماني ساعات نهاراً دون ان يفرط او بالاحرى يتمكن من التفريط بلحظة وقت

ب – فيعمر العمران ، ويقيم مستعمرات الاستيطان الدفاعي والهجومي التوسعي .

جـ – وينتج مختلف انواع الانتاج الزراعي والتجاري والصناعي داعماً المجهود الحربي للعدو .

د – ويوفر الشباب والرجال اليهود للانخراط في سلك الجندية وقتال العرب

هـ – والذي يهمل العمل في مزارع العرب فتصبح بوراً وخرابا .

و – والذي يشتري كيلو اللحم بدينارين

ز – ويبتاع معظم حاجياته وكمالياته باضعاف مضاعفة عن عمان وغيرها .

ح – والذي هو دعاية بيد العدو تنشرها في العالم عن التعايش الاستسلامي .

اجل .. ما زال بعض مرضى النفوس الجهلاء يتحدثون عن اجور العمال المرتفعة هناك في حدود ثلاثة دنانير اردنية يومياً للعامل وهو في عمان « عامل القصارة ، وعامل البلاط ، والمواسرجي » يتقاضى حوالي اربعة دنانير ، وعمله اليومي اقل من ست ساعات جدية وربما نزلت الى الاربع ساعات علماً بأنه هنا يعمل للعرب وفي وسائل الصمود والدعم للقوات المحاربة العربية . . ولكنه المرض ، ولكنها النفوس التي انعدمت فيها مشاعر الوطنية والاباء والقومية تكذب وتكذب وتدعو لصالح الاعداء .

● في « التشيلي » .. جالية عربية فلسطينية كبيرة ، تسيطر على ثلاثة ارباع صناعاتها وتتمتع بشخصية متميزة بها جادة نشيطة لاشك بانها قد تأثرت باحداث السنوات الاخيرة ، وان صناعات البعض لحقت بها خسائر فادحة ، وان البعض الاخر خسر بالمضاربات النقدية والمالية وبالتالي فان سنوات الاستقرار الماضية ، وسنوات الربح الوفير في الماضي قد اعقبتها سنوات حيرة ، وعدم استقرار ، وطمأنينة ، والمطلوب من سفارتنا هناك ان تتحرى اخبار الجالية المذكورة وان تقدم عنها الاحصاءات الكافية وان تكون لها العون الممكن في حل مشاكلها مع المسؤولين هناك الذين لم يتنكروا قط للعرب المهاجرين وقدروا لهم نشاطهم وجهودهم في ازدهار اقتصاد التشيلي في مدينة النظام ، والاحتشام ، والتعاطف الوطني الاجتماعي والوئام

● عدد من السادة الاطباء يستعدون للاشتراك في المؤتمر الطبي العربي القادم في الكويت نظراً لاهمية مواضيعه واقتراحاته .

● يقدر عدد الراغبين من طلابنا الذين قد انهوا المرحلة الثانوية في صيف هذا العام في الالتحاق او الانتساب الى الجامعات الاردنية ، والعربية والاجنبية بحوالي ثمانية الاف طالب وطالبة ، وهو امر يبعث في المسؤولين منذ وقت طويل التساؤل عن المصير وعن وعن تعقيدات بطالة الجامعيين المنتظرة .

اخبار واسرار – بقية –

بمبلغ مايق دينار لجامع مدينة الحجاج والامل في ان تلحق هذا التبرع باضعافه في مناسبة قريبة .

● ترتيبات تنظم شؤون حفلات الحكومة ، ونفقات استضافاتها مستمرة لتصبح في حال يجعلها بعيدة عن التبذير والاسراف والتلاعب

● استجدى احدهم من المعتادين على الاستجداء ، وكان يظن ان صاحبه سيمد اليه يده بخمس دنانير على الاقل ، فاذا هو دينار واحد لم يرضي المتسول الوجيه ويعيده الى صاحبه الذي كرر القول بان « يمشي على الجنط » والراتب والعلاوات في حدود الـ (٥٠٠) دينار ، وما عدا ما يتحدث عنه الناس في السنوات الثلاث الاخيرة .. على الجنط . ؟ !

● الاستاذ جميل بركات عضو الغرفة التجارية والاقتصادي المعروف سيشترك في مؤتمر الغرف التجارية القادم في العاصمة الجزائرية .. وخير من يمثل الاردن في مثل هذه المؤتمرات وفي الخارج « ابو خليل » سدد الله خطاه الى مزيد التوفيق .

* ● *

سبيل النصر – بقية –

حول البعض الاخر في اطار الارادة المصممة على النصر ، وفي خطة الجهاد الذي لا ينثني حتى تتحقق اهدافه في التحرر والسيادة وطرد الغزاة المحتلين .

الجزيرة يهزم نقابات عمال سورية بكرة القدم

تمكن فريق نادي الجزيرة من الفوز على فريق نقابة عمال سورية في المباراة التي جرت يوم الجمعة الماضي على ستاد عمان الدولي بثلاث اهداف مقابل لا شيء .

وجاءت هذه المباراة تكريما للاعب الكرة الحاج علي الذي سيغادر ارض الوطن الى سلطنة عمان للعمل فيها .